واسمها والمحتفز خبرها ولما كانت ما النافيه تعمل عمل ليس في لغة اهل
اهل الحجاز افرد الناظم لها بابا وجعله عقب باب كان واخواتها
كغيره من المصنفين فقال **باب ما النافيه**

وما التي تنفي كليس الناصبه في قول سكان الحجاز قاطبه
كقولهم ما عامر موافقا كقولهم ليس سعيد صادقا

اعلم ان ما تاتي على جهين اسميه وحرفيه فالاسميه ترد لمعان منها
ان تاتي موصوله نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق واستفهاميه
نحو ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فما خطبكم ايها المرسلون
وتعجبيه نحو ما احسن زيدا ونكره موصوفه نحو ربما تكره
النفوس من الامر اي رب شي او امر وشرطيه نحو وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومصدريه نحو عزيز عليه ما عنتم اي عزيز عليه
عنتكم والحرفيه ترد لمعان ايضا منها ان تاتي كافة عن عمل الرفع
فتتصل حينيذ بثلاثه افعال فقط وهي قل وكثر وطال وتاتي
بعدها جملة فعليه وتاتي ايضا كافة عن عمل النصب
ايضا وهي الداخله على ان واخواتها وتاتي بعدها جملة
اسميه نحو انما الله اله واحد وفعليه انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وتاتي كافه عن
عمل الجر ايضا نحو المتصله برب نحو ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وتاتي زايده
فلا تكفها عما يتصل به من عمله نحو فبما رحمه من
الله لنت لهم فبما نقضهم ميثاقهم وتدخل على بعض
الظروف والاسما نحو حيث واذ واين وايان فتجعلها
شرطيه ولولا دخولها عليها لم يكن من ادوات الشرط
والجزا وتاتي نافيه فتعمل عمل ليس عند الحجازيين وهي
المبوب لها هذا الباب اذا تقرر هذا فالعرب في ما
هذه على قسمين قسم لا يعلمونها وهم بنو تميم بن مر
بضم الميم وتشديد الرا ابن اد بضم الهمزه وتشديد الدال

المهمله

المهمله بن طابخه من طبخ اللحم وغيره بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان فانهم يلغونها فيجعلونها
بمنزله هل اذا دخلت على المبتدا والخبر لا تغير
لفظهما فيقولون ما زيد قايم كما يقال هل
زيد قايم قال شاعرهم ومهفهف الاعطاف
قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام وانما
اهملوها لان القياس ان لا تعمل اذ الاصل في
كل حرف لا يختص ان لا يعمل وهي من هذا القبيل
اي غير مختصه والقسم الثاني من العرب يعملونها
عمل ليس حملا لها عليها لمشابهتها لها في النفي
وفي دخولها على المبتدا والخبر وتخليص المحتمل
للحال وهم اهل الحجاز نحو قريش ومن يليهم
كبني كنانه وبني خزيمه وبني اسد بن خزيمه وبني
مدركه وبني هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر
وبلغتهم جا التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا
ما هن امهاتهم فما منكم من احد عنه حاجزين وليس
في القران غير هذه الثلاثه المواضع ولما كان عملها
على خلاف القياس اشترط لعملها اربعه شروط فلا
ينتصب الخبر الا اذا اجتمعت ولم يذكرها الناظم احاله على
تصرف المدرس او الشارح فالاول من الشروط ان ياتي
الاسم بعدها ويكون الخبر بعده فلو توسط الخبر بينها
وبين الاسم بطل العمل وبقي الخبر مرفوعا نحو ما مسي من
اعتب وكذا اذا توسط معمول الخبر وكان غير ظرف
ولا جار ولا مجرور وتبعه الاسم وتبع الاسم الخبر
نحو ما طعامك زيد اكل واما اذا كان الخبر ظرفا او جارا
ومجرورا فلا يبطل العمل للتوسع فيهما نحو ما عندي زيد مقيما
وما بي عمرو معينا الثاني من الشروط ان لا تقترن بان المكسوره

Copyright © King Saud University